صحيفة أسبوعية اجتماعية مستقلة تصدر من حلب صباح كل يوم سبت
السنة الثالثة

حبر

مداد قلم وبندقية

تاريخ 3 ربيع الثاني 1436هـ
24 كانون الثاني 2015 مـ
العدد 62

من الديكتاتورية الفردية إلى ديكتاتورية العصابات

الصفحة العاشرة

5 روسيا والنظام السوري

6 الصيدليات العشوائية بحلب

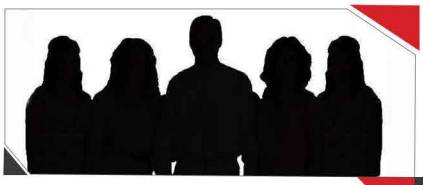

11 التعدد بين المرأة والشرع

BONYAN ORGANIZATION
www.bonyan.in

www.hibrpress.com
(hibrpress)

البكاء على شارلي

ترتدي الوقاحة في باريس ثوبًا برّاقًا جديدًا، وتطلّ على مؤيّديها ومنظّريها وحماتها المدافعين عنها، وتبكي سبعة عشر قتيلًا وتنوح على شارلي حيث قضت فيها أجمل سني طفولتها، ثم تطلب من أحبائها أن يثأروا من المسلمين وأن يدوسوا على جميع مقدساتهم، وأن يحاربوا الإرهاب الإسلامي! والغريب أن بعض (طرزانات) العرب كانوا حاضرين في العرس الباريسيّ فهزّوا رؤوسهم وصفّقوا بأيديهم.

يبدو أن الحاضرين في باريس يجهلون منطق الحساب الذي درسوه في مدارس النظام العالمي الجديد، فهم يرون أنَّ العدد سبعة عشر أكبر من ألف ألف ألفٍ حصدتهم مناجل الغرب والنظام السوري.

فلا تستغربوا إنْ قلنا لكم: إنَّ قطرةً واحدةً من دماء أحقرِ رجلٍ عند الغرب لا تساوي نهرًا من الدماء يهرق في سورية كل يوم على أقدام الأسد.

انظروا في تظاهرة باريس تجدوا أنَّ الغرب يحاول أن يجسَّ بإصبعه رجلًا نائمًا فإن لم ينتفض سارع إلى دفنه، وأنَّ القوى العالمية استغلت حوادث شارلي لتمسك بيديها وتدخلها في إطار الحملة الحربية الجديدة التي تهدف إلى تحطيم معنويات المسلمين (المعتدلين وغير المعتدلين)، فتزرع الخوف (الإرهاب) في قلوبهم من خلال مسيرات (عفوية) كما كان يسميها النظام السوري، تستهزئ بالنبي صلى الله عليه وسلم، وتقول:

"إن صحف (يولاندس بوستن) الدنماركية، و(دي فيليت) الألمانية، (شارلي إيبدو) الفرنسية، وكل صحيفة استهزأت بنبيكم وكفرت بدينكم وربكم جاثمة على صدوركم متمددة إلى بلادكم"

تحاول مسيرة باريس (العفوية)أن تبالغ في إخراج المسلمين من حقل الأفعال السياسية إلى حقل الفجل والبصل والتمسك بـ(زنّار) وليّ الأمر الذي يفكر عنهم ويتكلم عنهم ويتخذ القرار عنهم، وتريد أن نبقى نتساءل: ماذا سيفعلون وماهي العقوبة الجديدة التي ستفرض علينا.

ولكنَّ السفينة الصليبية -كما تعرفون- لا تجري كما تشتهي، فقد صنعت تظاهرة باريس استياءً عامًا وغضبًا ربما يقلب السفينة ويغرق أهلها. إنَّ الذي ينظر بعينٍ واحدةٍ إلى كبرياء الغرب وهدوئه، وإلى الديكتاتوريات العربية التي وضعت على كراسيّها (لاصق جرذان) يظنُّ أنَّ الغلبةَ لهم، وأنهم يستطيعون بإشارة واحدة أن يحولوا مليار إنسانٍ مسلم إلى قطيعٍ من الأبقار والأغنام يُسرق لبنها وحليبها ويؤكل لحمها.

ولكنَّ المدقق في المشهد يعلم أنَّ الهدوء الظاهر على سطح الصورة مشوّه ولا يعكس الحقيقة، وأن شرارة واحدة تكفي لأن تستعيد اللوحة ألوانها الحقيقية. ولا يغرَّنَّكم أصحاب العِمم الذين يرعون القُمم في مزابل السلاطين والملوك والرؤساء، إذ إنهم لم يلتفتوا إلى التطورات الأخيرة، بل راحوا كعادتهم يمارسون سياسة الهروب والتخفي والتجاهل من أحداث شارلي ومسيرة باريس (العفوية) ذلك أن العصافير ما زالت تزقزق في ممالكهم ، والشمس تشرق كل نهار، والملك (المفدى) يغسل أقدامه بأنهار النفط العربية.

أيها القراء..

ألا يتطلب هذا المشهد أن نفكر على نحو جديد، وأن نعيد مراجعة الأوراق وترتيب الأولويات، ألا نحتاج إلى إعادة النظر في المفاهيم والتصورات التي درسونا إياها وتحاول وسائل الإعلام أن تلقمها المشاهدين مع وجبات الطعام؟ ألا يجب علينا أن نعلم أن مسيرات ردود الفعل التي ترفع الشعارات وتريد أن تنتقم لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليست إلا صيحات فارغة في بئر معطلة إن لم يصحبها الفعل القوي؟

ألا ترون أننا أكثرنا من الكلام ؟

رئيس التحرير

فريق العمل

المدير العام : أحمد أبو وديع

رئيس التحرير : محمد أبو زيد

المدير الإداري : ظافر أبو البراء

المحررون :

عمـــر عـــرب

فارس الحلبي

بيبـرس الثائر

مدير التوزيع : غسان أبو الوليد

التدقيق اللغوي : علي أبو أحمد

المراسلات باسم المدير العام

hibrpress@bonyan.in

الإخراج الفني

مؤسسة سمو الإعلامية

SUMOU MEDIA INSTITUTION

حياة صورة : لؤي أبو مصعب

جميع المقالات تعبّر عن رأي أصحابها
ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة

الشمعة السابعة عشر ـ بتصرف :
روح شبابية ...

من كتاب إلى أبنائي وبناتي ٥٠ شمعة للدكتور عبد الكريم بكار

ليس هناك تلازم ذو قيمة بين الروح والجسد, فقد يكون المرء في مقتبل العمر وروحه روح عجوز, وقد يكون المرء في شن الثمانين, وهو يتمتع بروح الشباب هل هذه مبالغة؟! أظن أن أفضل شيء نفعله الآن, هو أن نذكر مقومات الروح الشبابية حتى يعرف كل واحد منكم ما مقدار ما يملكه منها:

١ـ تعني الروح الشبابية وجود ثقة كبيرة بكرم الله - تعالى - ولطفه ومعونته.

٢ـ تعني الروح الشبابية المرونة والتكيف وتفتح العقل, والإصرار على منع شرايين الذهن من أن تقسو وتتصلب.

٣ـ تعني الروح الشبابية الاحتفاظ بالمرح والتفاؤل والتجاوب مع الطرفة الذكية.

٤ـ تعني الروح الشبابية النمو المستمر على مستوى الروح والعقل والأهداف والتطلعات, وتذكروا أن المرء يشيخ حين تشيخ أحلامه, ويموت حين يموت آخر حلم له.

٥ـ تعني الروح الشبابية التفكير بطرق جديدة وقراءة كتب جديدة وممارسة هوايات جديدة, كما تعني الحب المتدفق للاكتشاف وفهم الوجود.

٦ـ تعني الروح الشبابية ألا نفكر أبداً - نحن معاشر الشيوخ - فيما يطرأ على وجوهنا من تغيرات, وأن نركز انتباهنا على ما يمكن أن نفعله.

٧ـ تعني الروح الشبابية الانشغال الدائم وبذل الجهد المتواصل من أجل بناء مستقبل زاهر لنا ولأمتنا.

٨ـ تعني الروح الشبابية التخطيط لأعمال ومشروعات يرجى ثمرها بعد مدة ليست قصيرة, فالذين شاخت أرواحهم هم وحدهم الذين يخططون للمشروعات العاجلة.

٩ـ تعني الروح الشبابية القدرة على الصفح والعفو عن أعظم الزلات, فالشباب هم أصحاب القلوب البيضاء والأرواح النقية.

١٠ـ تعني الروح الشبابية المسارعة إلى عمل الخير, ونفع العباد.

١١ـ تعني الروح الشبابية التأبّي على البيئة اليائسة المحطمة, والانطلاق نحو الآفاق الرحبة.

ما الذي يعنيه هذا بالنسبة إلى بناتي وأبنائي؟

إنه يعني شيئاً واحداً هو أن تجددوا لأرواحكم من خلال ما ذكرناه! والله يتولانا وإياكم بلطفه ومعونته.

في ظلال آية :
العفاف غنى

قال تعالى {وليَسْتعففِ الذينَ لا يجدونَ نكاحاً حتى يغنيهم اللهُ من فضْلِهِ}

لقد طلب الله تعالى في آية سابقة من المجتمع الإسلامي سواءً تمثَّل في أولياء الأمور أو في المجتمع العام، أنْ ينهض بمسألة الأيامى، وأنْ يعينهم على الزواج فإن لم يقم المجتمع بدوره ولم يكن لهؤلاء الأيامى قدرة ذاتية على الزواج فليستعفف كلٌّ منهم حتى يغنيهم الله من فضله، ممَّا يدلّ على أنّ التشريع يبني أحكامه ويراعي الأحوال سواءً أطاعوا جميعًا أم عصوا جميعا.

إذاً فالآية توجهنا إلى التسامي بالغريزة الجنسية؛ ونقصد بها ما اصطلح عليه كثيرٌ من علماء النفس بوجوب تعلية هذه الغريزة، وتصعيدها في آفاق عملية وأدبية وغنية نافعة في حالات تعذر الزواج، وقد أمر الرسول بالصوم للعزب بقوله عليه الصلاة والسلام: "يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنَّه أغضُّ للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنَّه له وجاء"، فالصوم يكسر شهوة النفس ويضيِّق عليها مجاري الشهوة، لأنّ هذه الشهوة تقوى بكثرة الغذاء وكيفيته، فكمية الغذاء وكيفيته يزيدان في توليدها، والصوم يضيِّق عليها ذلك فيصير بمنزلة وجاء الفحل، وقلّ من أدمن الصوم إلَّا وماتت شهوته أو ضعفت جداً، فالصوم المشروع هو وقاية وستر، وهو نوع رفع من أنواع التسامي بهذه الغريزة سبق الإسلام إليها.

أنس إبراهيم

أوغلو : سنغلق حدودنا إن اتهمنا بدعم الإرهاب .. و على العالم أن يتحمل وزر كل طفل يقتله قصف نظام الأسد

قال رئيس الوزراء التركي أحمد داوود أوغلوا إن تركية فتحت حدودها للأطفال وليس للإرهاب. وأكد أوغلوا في مؤتمر صحفي اليوم الاثنين، أن المشهد الذي كان أمس في باريس يحمل أهمية كبيرة. ونعتقد بضرورة أن يكون هذا المشهد ضد جميع أنواع التطرف في العالم، وضد معاداة الأجانب التي تهدد التعددية الثقافية، التي تحمل في طبيعتها تهديدا للبشرية. وختم : إن كنا قد تركنا حدودنا مفتوحة، فإننا لم نتركها مفتوحة من أجل مرور الإرهابيين، وإنما فتحناها من أجل الأطفال الذين قتل آباؤهم وأمهاتهم، وللنساء اللواتي فقدن أزواجهن، لقد تركنا حدودنا مشرّعة أمام هؤلاء للمجيء إلى بلادنا حيث يجدون الملاذ الآمن، وإن كان هناك من يوجهون اتهاما لتركية، فإننا سنغلق حدودنا اعتباراً من الغد، وعلى أولئك الذين يطالبوننا بإغلاق حدودنا أن يتحمّلوا وزر كل طفل يقتل على الجانب الآخر من الحدود، تحت قصف النظام السوري، يتعين على المجتمع الدولي أن يجد حلاً لهذه الأزمة ".

تباع بأسعار كبيرة .. سلطات النظام تزعم وجود عصابات تتاجر بـ "قرنيات" السوريين في مراكز اللجوء

قال رئيس قسم الطب الشرعي في "جامعة دمشق" حسين نوفل، إن عصابات طبية سورية تتعامل مع أخرى عربية ودولية، للمتاجرة بقرنية العين وبيعها بأسعار كبيرة.

وأشار نوفل إلى أن هناك آلاف الحالات ولاسيما في بعض المناطق الحدودية وفي مراكز اللجوء، لافتاً إلى أن القضاء السوري يتتبع هذه المافيات بشكل كبير باعتبار أن المتاجرة بقرنية العين يعد أمراً خطيراً، لا بد من الحد من انتشاره في سورية، لأنه في حال انتشرت هذه الظاهرة فإن المجتمع السوري مهدد بشكل كبير.

ألمانيا تعتزم تعديل قانون بطاقات الهوية لمنع سفر " الجهاديين " إلى مناطق النزاعات

تعتزم الحكومة الألمانية إجراء تعديل على قانون بطاقات الهوية للحيلولة دون سفر جهاديين إلى مناطق النزاعات. وذكرت صحيفتا «هامبورجر آبندبلات» و«دي فيلت» الألمانيتان، استنادًا إلى رد الحكومة الألمانية على طلب إحاطة من حزب «اليسار»، أنه يمكن حتى الآن لعشرين إسلاميا على الأقل السفر من ألمانيا إلى مناطق النزاعات في سورية والعراق رغم سحب جواز السفر منهم. وبحسب البيانات، يستخدم الجهاديون الطريق البري للوصول إلى سوريا عبر الاتحاد الأوروبي وتركية، ويكفيهم في ذلك بطاقة الهوية.

تجاهلوا جرائم بشار على مدار السنوات الأربعة الماضية .. حملات سخرية تطال " مسيرة الرؤساء في باريس

على الرغم من الإدانات الواسعة لحادثة الاعتداء على الصحيفة الفرنسية الساخرة "تشارلي إيبدو"/ ما وصف بأنه "إرهاب" بحق حرية الرأي وتهديد لأمن أوروبا التي تقف على مسافة واحدة من جميع الأديان، إلا أن المسيرة التي شارك فيها زعماء العالم تحولت إلى مادة للسخرية والاستهجان على مواقع التواصل الاجتماعي.

وكان للسوريين الذين يعانون من بطش نظام الديكتاتور بشار الأسد منذ ٤ سنوات النصيب الأكبر من حملة السخرية التي طالت "مسيرة باريس"، خصوصاً بعد مشاركة نتنياهو، راعي الإرهاب الإسرائيلي الأول الذي كرر ما فعله بشار بسورية، في غزة.

بتوجيهات من أردوغان .. تركية تعلن عن افتتاح برامج تعليمية للطلبة السوريين في جامعاتها

مجلس التعليم العالي التركي أصدر بياناً قال فيه إنه اتخذ قراراً بفتح برامج تعليمية للطلبة السوريين، بطلب من الرئيس رجب طيب أردوغان. وجاء في البيان "الرئيس أردوغان طلب من مجلس التعليم العالي دراسة فرص تعليم الطلبة السوريين الهاربين من الحرب، بما لا يؤثر على جودة العملية التعليمية في الجامعات التركية". أما الجامعات التي ستطبق القرار فهي :

Çukurova, Gaziantep, Kahramanmaraş Sütçü İmam, Kilis 7 Aralık, Harran, Mersin, Mustafa Kemal, Osmaniye Korkut Ata. ولم يتضمن البيان تاريخ البدء بتطبيق القرار، أو أية تعليمات تنفيذية أو شروطا للقبول.

إيران تواصل تشييع قتلاها في سوريا .. و حسون يعود مع قاسم سليماني في طائرة واحدة

واصلت إيران استقبال جثث مقاتليها الذين قتلوا خلال مشاركتهم في القتال مع قوات الأسد في سورية، وكانت آخرها جثة الأفغاني حسين أحمدي، وهو مقاتل من وحدة فيلق القدس، التابعة للحرس الثوري الإيراني.

وشُيّع "أحمدي" في مدينة إشتهارد، التابعة لإقليم شهرستان، وسط حضور رسمي.

إعداد : أسرة التحرير

العدد 62 الثاني و الستون

www.hibrpress.com
www.facebook/hibrpress.com

روسيا والنظام السوري

إن الحرب التي تدور رحاها في سورية إنما يقوم بها كل من روسية وإيران ضد الشعب السوري، وإن النظام السوري لا حول له ولا قوة في ذلك، فهو يدار من قبل هاتين القوتين كما يدار الروبوت.

فروسية تلك الدولة التي كانت عظمى في زمن الاتحاد السوفيتي، التي بخسارتها في الحرب الباردة فقدت ثلث مساحتها ومواردها، وهي الآن تبحث عن مكان لها كوريث للاتحاد السوفيتي.

تقع معظم الموانئ الروسية على المحيط المتجمد الشمالي، فهي غير فعالة بالشكل المتوقع منها، لذلك فإن روسية منذ زمن القياصرة تبحث عن موطئ قدم لها على المياه الدافئة شرق المتوسط وذلك للانطلاق منها إلى إفريقية وجنوب أوروبة، لكن الدولة العثمانية آنذاك كانت تحول دون ذلك، وبعد زوال هذه الأخيرة واحتلال الشرق الأوسط من قبل الغرب الاستعماري وبعد نيل دول الشرق الأوسط الاستقلال الصوري عادت محاولات الروس للوصول إلى المياه الدافئة، وفعلا نجحوا نوعًا ما في ذلك حيث كان لهم نفوذ في الجزائر(هواري بو مدين) وليبيا (القذافي) وسورية (البعث) ولم يلبث هذا النفوذ أن بدأ بالانحسار بدءًا من الجزائر بعد موت بو مدين، وكذلك ليبيا بعد سقوط القذافي، وبقيت سورية الموطئ الوحيد لروسية على المياه الدافئة شرق المتوسط والذي كان بإمكان روسية أن تستجديها من الغرب وتمد نفوذها إليها، إذ إن روسية دولة خاسرة في الحرب الباردة وكذلك في أفغانستان ولذلك فلا يسمح الغرب لها أن تمتد أكثر من ذلك.

ومن هنا جاءت أهمية سورية، ومن خلالها تريد روسيا أن تقفز إلى إفريقية وجنوب أوروبة كما ذكرنا، ولكن ما أهمية البحر المتوسط ؟

إن المتوسط يقع بين ثلاث قارات، على ضفافه الشمالية (تركية، اليونان، إيطالية، فرنسة، إسبانية) ويقع على ضفافه الشرقية العرضية (تركية، سورية، لبنان، فلسطين)، أما ضفافه الجنوبية فـ (مصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب)، ففي شرق المتوسط تركية المحسوبة على الغرب، وهي عضو في حلف الأطلسي، ولبنان المحسوب على الاتحاد الأوروبي وفلسطين (إسرائيل) الآمرة للشرق المأمورة من الغرب، أما سورية فهي الدولة الوحيدة الضعيفة واليتيمة على ضفاف شرق المتوسط لذلك فإن الغرب سمح لروسية بمد نفوذها باعتبارها من فتات الموائد، وروسية لا تملك من النفوذ سوى هذه البقعة أخذت الأمر بشكل جدي ووضعت فيه كل ثقلها مستغلة أن الغرب لا يهمه أمر سورية كثيرا نظرا لأن مصالحه مؤمنة من غير طريق سورية، فمصالحه عن طريق تركية ولبنان وإسرائيل ومصر والأردن والسعودية لذلك فقد وقفت دول الغرب موقف اللامبالي من الأزمة السورية وموقف المتردد الجبان المنافق المتفرج

وتأتي أهمية سورية بالنسبة إلى روسيا من:

١ـ وجدت روسيا في سورية ضالتها ، فعلى حساب دماء الشعب السوري تحاول أن تستعيد مكانتها كدولة عظمى، فقد أصبح عندها قضية تستثمرها وتعمل من خلالها لإثبات جدارتها ومكانتها التي تليق بها.

٢ـ لا تعتبر روسية سورية منطقة نفوذ لها للانطلاق إلى إفريقية وجنوب أوروبة فقط، بل وباعتبار أن روسية دولة اتحادية فإنها تعتبر سورية جمهورية روسية خارج الحدود، تعامل دمشق كما تعامل غروزني أو كازان .

٣ـ إن المستوى العلمي والتقني في روسية متدن وليس بالمستوى المماثل لدول أمريكا وأوروبة واليابان لذلك فلا تستطيع المنافسة في هذا المجال مع دول التقدم العلمي والتقني، فمن حيث العلوم الالكترونية والحاسوبية والكهربائية والميكانيكية فإنها تقع في مؤخرة الدول الصناعية كاليابان وألمانية، لذلك فقد عوضت باهتمامها بالصناعات الحربية العسكرية ذات السوق الرائجة والمريحة، منافسة بذلك أمريكا خاصة في عالم مليء بالتناقضات وزمان يتم فيه الاحتكام إلى السلاح قبل العقل.

٤ـ نتيجة لتكدس الأسلحة المصنعة تبرز الحاجة إلى إيجاد أسواق للسلاح، وسورية هي إحدى الزبائن المخلصين القابعين تحت سيطرة النظام البعثي المرتبط بالروس ارتباطًا عضويا، ونتيجة وقوعه تحت وطأة الديون العسكرية، وكلما كانت الديون الروسية أكبر كان الخضوع السوري أكبر، وأكبر شاهد على ذلك أنه في التسعينات لم يبق مصنع أو ورشة تصنع الألبسة في سورية إلا وكان إنتاجها يذهب إلى روسية والنظام الروسي يدفع القيمة.

٥ـ إن روسية هي وريثة الاتحاد السوفييتي الجغرافية والسكانية، ولما كان الاتحاد ذا إيديولوجية شيوعية مبنية على الإلحاد الديني والاشتراكية الشيوعية العلمية فإن روسية ما زالت متأثرة بهذا النهج مع تغيير في النهج الاقتصادي حيث أصبحت تعتبر دولة إمبريالية رأسمالية بعد أن كانت إمبريالية اشتراكية.

٦ـ أدى ذلك إلى ضعف القيم الدينية والاجتماعية والإنسانية شأنها في ذلك شأن العالم الغربي فكلمة حرام عند الشعوب تعني الابتعاد والامتناع عما منعته الديانات، وكلمة عيب تعني التقيد بالأعراف الاجتماعية والأخلاقية والامتناع عما يخالف المجتمع، وكلمة رحمة إنسانية فتعني الرأفة والرحمة وهذا ما يفتقده الغرب والروس خصوصا معبرين عن ذلك بقولهم: (المصلحة ولا شيء غير ذلك).

يتبع

صادق الأمين

الصيدليات العشوائية في حلب المحررة

خبرات كثيرة غادرت سورية إلى بلاد أخرى وهجرتها، ممَّا اضطر العديد من الناس أن يعملوا في غير مجالهم ويقتحموا ساحات عمل لم يتوقعوا الولوج إليها قبل اندلاع الثورة، فالحاجة أم الاختراع كما يقال.

لكن أن تكون الحاجة مبررا لاختراع أمور ما أنزل الله بها من سلطان هنا تكمن الطامَّة الكبرى، فطفل يبيع دواءً تسبب بحالة وفاة في حي السكري هو أمرٌ لا يفهم على أنَّه نقص كوادر، إنَّما يحمل في طياته العديد من إشارات الاستفهام.

عدد كبير من الناس استغل نقص الدواء في المناطق المحررة، فبات يتاجر بالأدوية خاصة النادرة منها، ولكن من هي الهيئات التي تراقب وتضبط هذا الأمر؟ أين دور المجالس والهيئات الطبية المشكلة؟

الأسئلة برسم من تولوا أمور الناس دون وازع ضمير وحس مسؤولية،

حيث حدثنا طبيب الأطفال في مدينة حلب المحررة "أبو عبد الله" عن الحالات التي وردت إليه قائلا: "وردت إلينا بعض حالات التسمم بشراب مضاد للسعال، أجرينا تعميمًا على هذا الدواء لسحبه من الصيدليات فتم ذلك، ولا نزال نعاني من بعض الأخطاء الطبية من بعض الممرضين، والعمل العشوائي في بعض الصيدليات، وتوزيع الأدوية غير المراقبة بشكل عشوائي، وهذا الأمر ينعكس سلباً على حياة المرضى والناس، لذا يجب أن يتم إجراء مراقبة دورية لهذه الصيدليات بأن يتم صرف الدواء بشكل علمي ومراقب بشكل صحيح، فمثلا وردت إلينا حالة خطيرة لطفلة عمرها ١٥ يوما بسبب إعطائها حقنة عضلية بشكل خاطئ تسببت بتسمم دوائي أدى إلى دخولها قسم العناية المشددة لفترة يومين، ثمَّ الحمد لله تحسنت الحالة وشفيت وهذا نتيجة خطأ طبي عشوائي غير علمي كاد أن يودي بحياة الطفلة. وعندما تحدثنا إلى " أبو علي" وهو صيدلي أكاديمي قال: "نطالب بتشكيل لجنة لفحص الصيدليين" وأضاف: "أحيانا نرى أطفالا داخل الصيدليات يصرفون الدواء بشكل عشوائي دون أي علم، يجب أن تكون هناك لجنة لفحص القائمين بعمل الصيدلي، ويجب ألَّا يُصرف أي دواء بشكل عشوائي إلَّا بموجب وصفة طبية من قبل طبيب أو مستوصف معتمد، بالنسبة إلى الأسعار هناك تفاوت كبير بين صيدلية وأخرى، فثمَّة أرباح فاحشة، وهناك أمر مهم هو الأصناف المخدرة الممنوعة التي تباع دون وصفات طبية، فهذه تتطلب المعالجة بشكل سريع، ووجود الأطفال في الصيدليات وصرفهم الدواء تسبب بعدة حالات وفاة، وخصوصاً ضرب الإبرة داخل الصيدلية والأفضل أن يوجه الصيدلي المريض إلى الممرض". وقد التقينا "عماد أبو اليمان" أحد الفنيين الصيدليين الذين يعملون بحلب المحررة الذي حدثنا عن هذا الأمر بقوله: "عملتُ أكثر من ١٣ عام في صيدليات عديدة حتى تمكنت من افتتاح هذه الصيدلية، وللأسف سمعنا عن حالات تسمم أدت إلى الوفاة آخرها في إحدى صيدليات حي السكري نتيجة إعطاء دواء خاطئ تسبب بمقتل طفل، فالأشخاص العاملون في الصيدليات العشوائية ليسوا جديرين بصرف الدواء، وأحياناً هناك أدوية تعطى دون وصفة طبيب. نتمنى ونناشد جميع الهيئات على تشكيل نقابة للصيدليين، ووضع مراقبين على الصيدليات للحد من الصيدليات العشوائية وامتحان خبرة كل من يعمل بالصيدليات بإقامة سبر للمعلومات الخاصة بصرف الدواء لأنَّه إذا استمر الوضع هكذا سيكون إجرامًا بحق المرضى، فهناك أكثر من خمس صيدليات الذين يصرفون الدواء فيها هم أطفال".

وللبحث أكثر حول موضوع الصيدليات العشوائية توجهنا إلى مدير صحة حلب الدكتور "ياسر درويش" فقال:

"لا يوجد في المناطق المحررة إلى الآن الكفاءات المطلوبة لرعاية مثل هذه الأمور، فمن المعلوم لديكم هجرة أعداد كبيرة من الصيدليين أثناء الثورة، وحاليا عدد الصيادلة الموجودين في حلب المحررة قليل جداً لا يشكل فريقا يمكن الاعتماد عليه في هذه الناحية، والنسبة إلى هذا الموضوع قمنا بالتنسيق مع المجالس والهيئات الموجودة على الأرض منها الهيئات الطبية العاملة إضافة إلى الهيئة الشرعية سابقاً ومجلس المحافظة وذلك للحد من العشوائية في بيع الدواء وانتشار الصيدليات العشوائية، أمَّا بالنسبة إلى الموضوع المتعلق بوجود مخابر تستطيع أن تأمن التحليل المهمة لكشف سلامة الأدوية والأغذية فلا يوجد إطلاقاً مخابر من هذا النوع.

وأخيرًا .. يبقى ملف الصيدليات التي تحولت إلى دكاكين (سمانة) في قائمة المشاكل التي تعاني منها مدينة حلب، منتظرين من الجهات المعنية أن تضع حلا لها.

تحقيق: فارس الحلبي

الخدمة الإلزامية ... خدمة الوطن أم طريق موت جديد

استطلاع: عمر عرب

الآن وبعد فترة من القتال تجاوزت الثلاث سنين ونيف باتت قوة جيش النظام الكبيرة تترنح بين ضربات الجيش الحر الذي مازال يستنزف قوته على الأرض، وبين ارتفاع أعداد قتلى المليشيات العراقية المساندة له والشيعية التابعة لحزب الله نتيجة ضربات الثوار لهم، كل ذلك ولّد لهذا النظام أزمة حقيقية في الكم العددي للجنود الذين يقاتلون إلى جانبه ممَّا أدى إلى نقص كبير في صفوفه، وحدوث العديد من الثغرات على الجبهات المهمة، أمرٌ جعل النظام يعلن عن حملة تعبئة موسعة وغير مسبوقة للقوات الاحتياطية وخاصة في المدن الكبرى الخاضعة لسيطرته، مع عدم السماح للشبَّان من الفئة العمرية التي تتراوح بين ١٨ و ٣٥ بالسفر دون إذن وتصريح من شعبة التجنيد. وليقوم النظام بعدها بنشر حواجز تفتيش متحركة، وشن حملات دهم واعتقال بحق العديد من الشبان سواء على البيوت أم الأماكن التي يرتادها الشبان كالمقاهي والباصات والجامعات. قرار صعب من قبل النظام وَضع الشبَّان أمام خيارين إمَّا القتال الذي لا تعرف نهايته ولا مصيره إلى جانبه، أو النزوح إلى مناطق المعارضة، وربَّما السفر إلى خارج البلاد، خاصة أنَّ جيش النظام يقوم بوضع أولئك الجنود على الخطوط الأولى للجبهات الساخنة دون أن يتلقوا التدريب الازم الذي يؤهلهم للمشاركة في القتال، فأصبحوا كالطعم السائغ، أمَّا جنوده وميليشياته فهم في الخطوط الخلفية كي لا يصيبهم شيء، يقومون بإلقاء التعليمات والأوامر.

سامر ٢٦ سنة بائع ألبسة يقول : أنا لدي "بسطة" أقوم ببيع "الجينزات" وغيرها تعرَّضت عدة مرات إلى المضايقة من قبل الأمن أولاً ومن ثم الشرطة العسكرية، ففي كل فترة كان يأتي الأمن ليأخذ مني المال أو أشياء من البضاعة دون دفع ثمنها، وقد ازدادت تلك المضايقات عند بدئهم بسحب الشباب إلى خدمة الموت وليس الخدمة العسكرية، في بداية الأمر تخوَّفت بعض الشيء لكن عندما رأيت عمليات الاعتقال تزداد قررت ترك عملي وأهلي والذهاب إلى مناطق الثوار بدلا من أن أنضم إليهم وأقاتل معهم قتالا لا فائدة منه ومصيره الموت المحتَّم.

خالد ٢٤ سنة طالب ميكانيك بجامعة حلب: أنا لدي تأجيل من شعبة التجنيد ينتهي في ٢/٤/٢٠١٥ وإن أرادات أن أؤجل إلى سنة أخرى لا أستطيع تخوفا من اعتقالي أثناء الذهاب إلى شعبة التجنيد، فمع أنَّ الطالب يمتلك تأجيلا يقومون بسحبه إلى الخدمة إذا ورد اسمه، فصديقي تم اعتقاله منذ فترة بنفس الحالة وأنا في حيرة من أمري بين إكمال دراستي وبين جبهة القتال.

عماد ٣٠ سنة عامل كهرباء في مناطق النظام: عملي يتطلب الذهاب إلى مناطق متعددة والعمل في أماكن متنوعة، وهذا الأمر يعرضني إلى المرور على حواجز النظام المنتشرة ما يؤدي إلى اعتقالي، فهم ليس لديهم ضابط أو أية رحمة عند اعتقال أحد، وهذا الأمر يقيد عملي وتحركاتي ضمن المناطق، ولا أعلم ماذا أفعل، بعد فترة قررت الذهاب إلى مناطق الثوار لكن للأسف لا يوجد عمل أيضا، أنا في حيرة من أمري إمَّا أن أبقى دون عمل أو يتم اقتيادي للخدمة. **أحمد ٣٢ سنة موظف**: كل يوم يجب الذهاب إلى الدوام وإثبات حضوري، وأكثر من مرة تصادمت مع رجال الشرطة وقوات الأمن المتمركزين على الحواجز الذين يقومون بتهديدي وسحبي إلى الخدمة لكن ما أن أعطيهم المال يقولون لي هذه المرة فقط سنتركك وكأنهم يمنونني ويتفضلون علي وأنا بالنسبة إليهم مصرف، إن استمريت في عملي سأبقى كذلك وإن انضممت معهم سيكون الموت مصيري. **سعيد ٢٨ سنة طالب**: ضمن الجامعة نفسها التي ندرس فيها تتم عمليات اعتقال بحق العديد من الطلاب، جعلنا هذا الأمر نتخوف من الذهاب إلى الجامعة وبالتالي الحرمان من إكمال تعليمنا، هو يريد أن يعلمنا على طريقته المستميتة الخاصة به ونحن لا نعلم أنذهب إلى الجامعة أم لا؟ ولو لم نذهب يبقى هاجس الخوف لدينا لأنه يقوم بعمليات دهم للبيوت واعتقال للشبان. **محمد ٢٧ سنة سائق تاكسي**: المشكلة عندي أنَّني المعيل الوحيد لأبي وأمي، وإخوتي مسافرون خارج البلاد، ولكنَّ رجال الأمن لا يأخذون هذا الأمر بعين الاعتبار، ولذلك، قررت أخذهم والسفر خارج البلاد. فيما أصدرت "المحكمة الشرعية في حلب وريفها قراراً جديداً ينص على "منع سفر الشباب بين سن الـ ١٨ و٣٥ من المناطق الواقعة تحت سيطرة المعارضة إلى المناطق الواقعة تحت سيطرة النظام في حلب".

وبحسب مصادر خاصة لحبر فإنَّ هذا القرار أتى بعد تكرار حالات التجنيد الإجباري للشباب في مجموعات "شبيحة" مثل "لواء القدس" وغيره.

حلب..

حين تمتزج قساوة البرد
مع قساوة الحرب.. ويستمر الصمود

من الديكتاتورية الفردية إلى ديكتاتورية العصابات

ممَّا لا شكَّ فيه أنَّ الديكتاتورية المطلقة التي كان يُعامل بها النظام السوري شعبَ سورية، كانت أهم الأسباب التي أسست لانطلاق الثورة السورية بداية عام ٢٠١١م، سائرة على خطى الثورات العربية التي سبقتها، والتي أطاحت بأنظمة ديكتاتورية خلال العام ذاته.

كان من المفروض أنْ تُناهض الثورة السورية كل أشكال الديكتاتورية التي أدت إلى الظلم والقهر والفساد في كل جوانب الحياة، ولكن الواضح أنَّ من تسلقوا على الثورة وركبوا موجتها قد أفسدوا كل أهدافها وغاياتها، وحولوها إلى مجرد وسيلة لبناء الأمجاد والمصالح الشخصية، على حساب الدم السوري الذي تعرض للإهانة الواضحة منهم وممَّن هم على شاكلتهم.

لم يبتعدوا من حيث النتيجة عن السير على خطى الديكتاتوريات السابقة مطلقاً، فأصبحوا يتفننون ويبدعون في تطبيقها، بدءاً من أكبر مؤسسة محسوبة على الثورة، وصولاً إلى أصغرها، وربَّما لا تنجو من ذلك سوى بعض المؤسسات التي تعد على أصابع اليد الواحدة.

ليس خفياً على أحد أنَّ المؤسسات التي أقصدها بالدرجة الأولى هي مؤسسات المعارضة الخارجية، التي اتخذت من تركيا مركزاً لها، وما برحت تستمتع بالتنظير السياسي والثقافي "الثوري" في الوقت الذي يتفق فيه الجميع على بُعدها عن ملامسة أوجاع الشعب السوري، بل وانفصالها عن الواقع تماماً.

ففي حين ينظر البعض إلى الائتلاف مثلاً على أنَّه حالة صحية تطبق فيه أرقى الديموقراطيات في سبيل خدمة الشعب السوري ودعم ثورته، تتكشف الحقائق يوماً بعد يوم، فاضحة طريقة تصرفات الائتلاف إجمالاً من جهة، وطريقة تصرف التكتلات المهيمنة عليه من جهة أخرى، حيث تحولت تلك التكتلات السياسية والفكرية داخله إلى "عصابات" متناحرة إقصائية، تحاول كلٌ منها إزاحة الأخرى بأية طريقة كانت، بغية الاستئثار بالمكاسب التي يأتي بها التسول باسم الشعب السوري.

تلك الصراعات أوقعت الائتلاف في حالة من الضياع والتفرقة، وانعكست سلباً على الثورة السورية، بل وجعلت منها أضحوكة أمام المجتمع الدولي.

طريقة تصرُّف الائتلاف مع الحكومة المؤقتة مثلاً، تابعةٌ لأهواءٍ شخصية متعلقة بشخص رئيس الائتلاف وشخص رئيس الحكومة المؤقتة، فتبنى العلاقات على النفعية المحضة، سواء كانت سياسة أم اقتصادية أم فكرية، ولا مكان للشعب السوري في مساحات التفكير عند الطرفين.

فلمجرد الاختلاف بينهما، يمنع الائتلاف الدعم عن الحكومة وربما يحجب عنها الثقة، وهذا ما حدث لحكومة "أحمد طعمة" خلال فترة رئاسة "هادي البحرة" للائتلاف.

والحكومة المؤقتة ذاتها تتصرف بطريقة مماثلة تماماً تجاه مؤسسات الداخل السوري، فتمنع الدعم أو تمنحه بناء على علاقات شخصية وتبعيات، دون النظر إلى الصالح العام، وفي الوقت ذاته نجد أكثر مؤسسات الداخل لا تنجو من هيمنة "العصابات" على مفاصلها، فتسعى تلك "العصابات" دوماً إلى مواجهة أي تهديد لمصالحها وتسعى إلى إفشال كل منافس لها.

إن تلك الممارسات الديكتاتورية العفنة هي أكبر خطر على الثورة، وهي أولاً وأخيراً تصب في مصلحة النظام الذي يتحين أدنى فرصة لضرب الثورة في مقتل.

اختصر هؤلاء الثورة و "قولبوها" لتناسب مصالحهم، وجمعوا الثروات الطائلة على أكتاف الثوار، في حين مازال الشعب السوري يعاني الأمرين، ... فإلى متى ذلك ؟!!

بقلم: إسماعيل المطير

بدون تعليق ..

أصاب أهالي حي بستان القصر ذعرًا شديدًا عندما سمعوا طلقات نار داخل الحي و أصواتًا و أزيزًا لا يهدأ، أصابتني حيرة شديدة فقلت في نفسي: "ها هي بشائر النصر لاحت، وهاهم الثوار يتقدمون على إحدى الجبهات، ويحتفلون بانتصارهم

" وماهي إلا لحظات حتى اقترب صوت الرصاص أكثر ولاحت لناظري عربات المجاهدين وهم يرددون شعارات لم أستطع أن أفهمها حتَّى اقتربوا أكثر توضحت معالم احتفالهم لدي عندما سمعتهم يرددون

(ميمتو ياميمتو واطلاعي لاقيلو - وجبنا العريس وجينا) زادت خيبتي وخيبة المتجمهرين على الطريق وتساءل جميع أهالي الحي قائلين: "عندما ينسحب المجاهدون من إحدى النقاط أو يخسرونها يرجعون السبب إلى نقص الذخيرة، وهم لا يدركون أنَّهم يضيعونها بأيديهم هباء منثورا"

عبد الرحمن محمد

التعدد بين المرأة والشرع

تعدُّد الزوجات في الإسلام أمرٌ مشروع ومباح

قال تعالى: "وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا" النساء الآية (٣)

وقد كان التعدد سائداً قبل الإسلام، وأباحته الديانة اليهودية والنصرانية، وكان مباحاً أيضاً في الحضارات القديمة كالحضارة الصينية والحضارة الهندية و حضارة فارس وعند المصريين القدماء وما زال إلى وقتنا الراهن.

إذًا، لماذا تعارض معظم النساء التعدد وتعتبره تصرفًا فيه إجحاف بحق الزوجة.

تقول: إحدى السيدات "أنا أعارض أن يتزوج زوجي مرةً أخرى ولا أقبل أن تشاركني في زوجي امرأةٌ أخرى، ولو بالحلال وإن فعل وتزوج فسوف أترك له البيت والأطفال وأطلب منه الطلاق فوراً فالضرة مُرة" على حد قولها.

وللاقتراب أكثر من هذا الموضوع المهم قامت (صحيفة حبر) باستطلاع رأي بعض الرجال والنساء في مناطق الثوار، وكان هناك تفاوت كبير بين الرأيين، فكان الموضوع بالنسبة إلى النساء والسؤال عنه كالكفر، وقد أجمعت معظم نساء المدن على رفض التعدد.

أمَّا الرجال فقد أجمعوا بالمعظم على ضرورة التعدد وحاجة المجتمع له وفي هذه الظروف خاصة باعتباره الحل الوحيد لمشكلة كثرة الأرامل وقلة الرجال.

لكن المجتمع وبنظرته الجاهلية لهذا الموضوع يساعد على رفض فكرة تعدد الزوجات، لأنَّ المجتمع تحكمه العادات والتقاليد أكثر ممَّا يحكمه الشرع الحنيف، ويعمل الإعلام العربي والعالمي على ترسيخ فكرة أن التعدد فيه ضرر كبير على المرأة وحقوقها، ويصور لنا الإعلام عن طرق المسلسلات والأفلام أنَّ الرجل الذي يعدد هو أناني تصرف بتصرف غريب خاطئ، ويصوره على أنَّه خيانة للزوجة الأولى، وتعمل الأمثال أيضاً والعادات الخاطئة على تأكيد هذه الفكرة عند النساء.

وبعد سؤال الرجال والنساء عن رأيهم كان لابدَّ من سؤال الشرع الحنيف عن هذه المسألة المهمة.

وقد أجاب فضيلة الشيخ عامر تميم الحلبي عن مجموعة من الأسئلة :

هل يبيح الشرع أمراً يضر بالمسلمة ومن هي الضُرَّة؟

التعدد أمرٌ مشروعٌ ومباح في الأصل والضرر الحاصل والمضرة الحاصلة للمرأة عندما يتزوج زوجها عليها هي ضرة طبيعية غير معتبرة طالما أنَّ إباحة التعدد مرهونة بتوفر الشروط الشرعية التي لفتت إليها الآية الكريمة ومن البديهي أنَّ اشتراك امرأة أخرى أو أكثر في زوج واحد أمرٌ لا يريح المرأة ولا يرضيها عادةً لكن الضرر هذا أقل بكثير من الضرر الذي يلحق بالمرأة والمجتمع لو بقيت دون زواج، فيتحمل أهون الضررين، أمَّا تسمية الزوجة التي تأتي بعد الزوجة الأولى بالضُرَّة فهي تسمية عرفية لكن رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم قد سماها أختاً فقد قال: (لا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفأ ما في إنائها) أخرجه البخاري.

ما حكم المرأة التي تهدد زوجها بترك المنزل أو الطلاق إن تزوج مرةً أخرى؟

ليس لها هذا الحق بعد الزواج منه، فلا يَحل لها أن تقف في طريق زوجها وتمنعه من حقه الذي شرعه الله له ما دام الرجل يمارس حقه المشروع وفق الضوابط الشرعية ودون أي إيذاء أو إجحاف بحق الزوجة الأولى، أما بالنسبة إلى المرأة التي تطلب الطلاق كون الزوج يريد أن يتزوج عليها وهو مؤدٍ لحقوق زوجته ولا يقصر معها فهذا حرام شرعاً لحديث النبيصلى الله عليه وسلم أيما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة) أخرجه أبو داوود والترمذي وابن ماجة.

كما أنَّ خروجها من بيت الزوجية وعصيان أوامره بسبب أمر زواجه من أخرى يعد نشوزاً من قبل المرأة وقد قال عليه الصلاة والسلام: (إذا دعا الرجل امرأته إلى الفراش فأبت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح) متفق عليه وهي بهذا تكون ناشزًا لا نفقة لها ولا سكن.

كيف نفسر الآيتين ونجمع بين قوله تعالى (وإن خفتم ألا تعدلوا) وقوله: (ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم)؟

أمَّا عن التوفيق بين الآيتين فيكون بمعرفة أنَّ العدل المراد في الآية الأولى غير العدل المراد بالآية الثانية، فالعدل في الأولى والذي هو شرط في إباحة التعدد المادي فيما يستطيعه الرجل من المسكن والمطعم والمشرب والملبس والمبيت والمعاملة وهذا واجب على الزوج المعدد.

أما العدل في الآية الثانية فهو العدل المعنوي أي العدل في الأمور القلبية من المحبة والميل القلبي وهذا أمر لا يملكه الإنسان فقد قال عليه الصلاة والسلام

(اللهم هذا قسمي فيما أملك فلا تؤاخذني فيما تملك ولا أملك) أخرجه الترمذي.

وقد كان رسول الله يحب عائشة أكثر من غيرها من أزواجه و (لا يكلف الله نفساً إلا وسعها).

العملة والاقتصاد ٢

في نهاية الحرب العالمية الثانية, خرج الأقوياء المنتصرون من الدول الأوربية ودعوا إلى عقد مؤتمر للنقد الدولي, يشترك فيه باقي دول العالم, وتم عقد هذا المؤتمر في مدنية شمال ولاية نيورك تسمى (بريتين وودز) وكان هناك بعض الدول الإسلامية مشاركة منها السعودية, ومن خلال المفاوضات التي تمت في (بريتين وودز) ظهرت معاهدة أطلق عليها نفس اسم المدينة التي عقد فيها المؤتمر" بريتن وودز" التي أوجدت للعالم نظاما نقديا جديدا, وثمة أمران مهمان تم الاتفاق عليهما في الاتفاقية هما: ١) ليس كل العملات الورقية يمكن تحويلها إلى ذهب فقط عملة واحدة يمكنها ذلك " الدولار الأمريكي " وأصبح كل ٣٥$ مساويا لسعر أونصة الذهب, حتى الآن التعامل حلال, لكن جميع العملات الباقية بخلاف الدولار أصبحت مجرد شيكات لا يمكن تحويلها إلى ذهب, لكن يمكن استبدالها بالدولار الأمريكي, استبدال عملة بعملة وعندها تستطيع تبديلها بذهب, وهنا نتذكر تحريم تبديل تمر بتمر

٢) ليس بإمكان أي شخص أن يأتي بدولاراته الأمريكية ويطلب تحويلها إلى ذهب, وحدها فقط الحكومات والبنوك المركزية بإمكانها فعل ذلك. لذلك حوالي ٩٩.٩٪ من هذا النظام أصبح حراما بسبب هذا النظام وحوالي ٠.١٪ من هذا النظام حلال لأن الحكومات فقط بإمكانها الذهاب إلى أمريكا لتقول هذه هي الدولارات التي نود أن نستبدلها بالذهب بالقيمة المتعارف عليها لذلك ٠,١٪ حلال

استمرت معاهدة "بريتين وودز" من ١٩٤٠ الى ١٩٧١ م حيث ذهبت الحكومة البريطانية في هذا العام إلى أمريكا وقالت لهم لدينا ٣ مليار دولار ونود استبدالهم بذهب, عندها شعرت أمريكا بالمصيبة لأنها طبعت دولارات أكثر من الاحتياطي الذهبي الموجود عندها, فإذا استبدلت أمريكا الدولارات بالذهب ستصبح تملك مجموعة من ورق الدولارات وبريطانيا ستحصل على الذهب. وفي معاهدة /كامبد ديفيد / ظهر الرئيس الأمريكي /ريتشارد نيكسون/ وقال: " لن نستطيع توفير الذهب ولن نلتزم باتفاقية "بريتين وودز" وعندها تم إلغاء الاتفاقية وبعد إلغاء معاهدة ١٩٧١م بدأت قيمة الدولار بالانخفاض حيث انتقل من ٣٥دولار لأونصة الذهب الى ٤٠ دولار, وفي عام ١٩٧٣ حدثت الحرب مع إسرائيل وعندها قطع الملك فيصل إمدادات النفط عن أمريكا لتعاونها مع إسرائيل ,حينها بدأت قيمة الدولار بالانخفاض أكثر حيث وصلت الأونصة إلى ١٦٠دولار, وفي تلك الأيام أصبحت قيمة الدولار قليلة جدا حيث ازداد الدولار بالانخفاض إلى أن وصلت الأونصة إلى ٣٥٠ والآن وبسبب الانخفاض الحاد لقيمة الدولار أصبحت أمريكا مدانة لدول أوربية, و عليها ديون بالمليارات وهذا يدل على أن انهيار الدولار والاقتصاد العالمي هو مسألة وقت.

أريد أن ننبه على أن ما يحدث من انهيار للاقتصاد الأمريكي ما هو إلا جزء من الخطة القادمة الهادفة إلى انهياره, لنقل السلطة العالمية من أمريكا إلى إسرائيل

هذا ما فعلوه بالذهب, ولكن ليس ليجعلوا ثبات سعر الذهب بأعلى قيمة, إنما ليحافظوا على سلامة النظام النقدي من الانهيار.

إنهم لا يريدونه أن ينهار من تلقاء نفسه .. ولكن يريدون أن يحطموه عندما تحين الساعة لإقامة دولة إسرائيل الحاكمة.

إن الهجوم على أمريكا في ١١ سبتمبر هو حفل الافتتاح لسلسلة من الأحداث للعد التنازلي الذي يشهد انتقال القوة من دولة حاكمة الى أخرى من أمريكا إلى إسرائيل

اذًا لماذا حدث هذا ؟ الاجابة هي أن هؤلاء الأشخاص الذين بنوا النظام الاقتصادي هم أنفسهم يحضرون لهدمه ليبدؤوا بعده مباشرة بالتحكم المطلق في عالم النقود الذي هو جزء مهم من المخطط لحكم العالم, وتم إعداد العدة للرجوع إلى العصر الذهبي مرة أخرى (ملكهم المنتظر الدجال)

ومعظم الخبراء الاقتصاديين يتوقعون انهيار أمريكا خلال السنوات القادمة , فانهيار أمريكا والدولار, سيؤدي إلى انهيار كل العملات الورقية في العالم, وستفقد كل النقود قيمتها, وستحل عندها المجاعات و الحروب, وسيظهر الدجال, وسيسير على الأرض أربعين يوماً. النقود الورقية ستصبح ورق حائط لا أكثر لكن ماذا ستصبح النقود بعد ذلك ؟؟ ستكون نقودا إلكترونية

عندها لن تصبح هناك خصوصية لأن كل مكان ستذهب إليه أنت مراقب ....

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل ناس تسع وتسعون فيقول كل رجل منهم لعلي أنا الذي أكون "

رواه البخاري

بقلم: نور الساطع

القطار يمضي

الزواج حلم مقدس يرغب به كل صاحب عقل، وهو أمر حث عليه الإسلام وباركه الرسول عليه الصلاة والسلام، وهو فطرة جبلت عليه نفوسنا ذكورًا وإناثًا . ولكل شيء قدر وكتاب، فقد يتأخر سن الزواج وتتأخر معه الأمنيات، وبتأخره تختلف ردود الأفعال، بعض الفتيات يصبرن حتى يقضي الله أمرًا ، وأخريات يصبن باكتئاب عارم إذ يحصرن التفكير بهذا الأمر ، وأخريات إن طال بهم ولا رداع ديني لهن يلجأن للانحراف.

وعلى الرغم من كل المحاولات الجادة التي يقوم بها المجتمع للحد من العنوسة إلا أن هذه الظاهرة مازالت متفشية في مجتمعنا، ولها أسبابها شأنها شأن كل الظواهر الاجتماعية التي شاعت في زمننا هذا.

لعل من أسبابها الحرب التي شهدتها بلدنا وعزوف الشباب عن الزواج، والفقر، ورغبة الفتيات في إكمال تعليمهن، ويبقى السبب الأكبر والأكثر إيلامًا هو ارتفاع سقف الأحلام لدى الفتيات، إذ يرغبن بزوج غني ميسور الحال ، ذي حسب ونسب، له استقلاليته ، متعلم، وسيم الشكل، ولا مانع من امتلاكه سيارة من الطراز الحديث.

(زها) التي تبلغ من العمر ٢٦ ، خريجة هندسة مدنية ، حينما سألتها عن الزواج ورأيها فيه أجابت :

إن لم يكن الزواج مريحًا ويحمل لي السعادة لا أرغب به، ولا شأن لي بزوج لا يحمل المواصفات التي أرتضيها ،وصلت إلى مرحلة لدي راتب شهري أستطيع أن أتحمل نفقات نفسي.

سألتها عن رأيها من كلمة عانس فأجابت: أي مجتمع هذا الذي مازال يستخدم هذا المصطلح ؟!

أحمد البالغ من العمر ٢٦ عاما خريج معهد تقنيات الحاسوب قال: لا أريد الزواج بأنثى أعجبت أمي بجمالها، أريد الزواج من أنثى تشاركني الأحلام والتطلعات والأفكار.

ولما سألته ما رأيك بكلمة عانس أجاب: كلمة عانس تبقى أخف وطأة من مطلق، فالطلاق يحمل الألم أكثر من العنوسة.

بتول عمرها ٢٠ عاما سنة ثالثة علوم طبيعية تقول: أريد الزواج من أي شخص يطرق بابنا ، فأنا أكره كلمة عانس، وتلك الدعوات التي تطلب من الله أن يبعث لي الزوج الصالح، وبينت رأيها من كلمة عانس بقولها أدعو الله ألا يلحق بي هذا اللقب الشنيع.

عبير عمرها ٢٤ عاما متزوجة أجابت :

الزواج لم يقض على أحلامي وطموحاتي التي ما زلت أمارسها رغم الإنجاب، فأنا مع كوني متزوجة وأمًا لطفلة أتابع دراستي وأعمل، وقالت في العنوسة: هو اختبار من الله لكل فتاة أسأل الله أن يلهمها الصبر ويعوضها خيرًا.

بشر مهندس معلوماتية يبلغ من العمر ٣٧ :

يقول أتمنى ذاك اليوم الذي أتزوج فيه، فكم أتعبني الانتظار، ومع هذا لا أريد الزواج قبل أن أتمكن من تحسين وضعي الاقتصادي، قال عن العنوسة : شبح يطارد الفتيات بسبب رغباتهن التي لا تنتهي وكأنهن يردن الحياة كما تظهر وتعرض على شاشات التلفاز.

وائل وعمره ٣٠ عاما يقول:

الزواج في هذا الوقت أصبح كارثة، لا أريد أن أفكر مجرد التفكير به، لست مضطرا للزواج اليوم والموت غدا، ورأى وائل أن العنوسة يمكن تجاوزها بتعدد الزوجات بعد انتهاء الحرب.

ديمة عمرها ٣٥ قالت:

لو عاد بي الزمن لقبلت بأول شخص تقدم لخطبتي ولم أرفض أحدًا كما كنت أفعل، فأن تكون وحيدًا مأساة ما بعدها مأساة وألم ما بعده ألم. حين سُئلت عن العنوسة أجابت : كلمة صعبة جدًا، بسببها أبكي كل ليلة.

ثائر طبيب عام يبلغ من العمر ٣٤:

يقول تزوجت منذ سنتين بعد انتظار متعب، وأنا الآن أسعد مخلوقات الله، إذ إنني تزوجت من أحب. وضح رأيه في العنوسة بقوله : مصطلح جائر للفتيات، فالفتاة يمكنها إثبات وجودها في المجتمع بطرق شتى، وليس من الضروري أن تكون السعادة بالزواج فقط .

استطلاع :نور العلي

نبض الشباب

إنَّ أجمل ما في حلب أنْ تنطلق صباحاً لترى شبابها يتسابقون تسابق الفرسان متسارعين ليضع كلٌّ منهم أوَّل لبنة يبنى بها صرح قلعة الدولة الإسلامية، هذه الفئة العمرية التي صَدحت بصوتها القوي رافضةً الرضوخ والاستسلام، رافضة الرجوع والانقياد، يسطِّرون تاريخنا ويبنون مجدنا وعزتنا وحضارتنا، وينسون ماضينا الأليم المرير.

ولكن أجمل لحظة عندما نجالسهم ليكونوا هم المحاضرين ونحن المستمعون إلى كلماتهم المليئة بالتفاؤل التي تمنحنا الراحة والاطمئنان على مستقبل أبنائنا، إنَّهم يخطون بأناملهم كلمات يشحذون بها الهمم ويعلون بها القمم، ويطفئون بها الجحيم ليفعموا قلوبنا بيقين أنَّ النصر آتٍ لا محالة.

لكن ما لفت نظري عند مجالستي الكثيرة لهم أنَّهم يدعمون أقوالهم بأقوال الأدباء والمفكرين والمستشرقين ويستشهدون بالشعراء الغربيين! أين أنتم شباب أمة الإسلام من حديث رسول الله صلَّى الله عليه وسلم الذي فتح بكلماته قلوباً غُلفاً، وآذاناً صماً، وأصلح دنيانا بأسرها، وهدانا سبل السلام والسعادة في أخرانا؟! حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي فيه من الفوائد العلمية والأخلاقية والرقائق الوجدانية ما يشدُّ المستمع إليه ويهز مشاعره ويغذي فكره ويصقل ذوقه ويهدي قلبه ونفسه وروحه.

وفي حديث رسول الله تجد البلاغة الإنسانية التي سجدت الأفكار لآيتها، وحسرت العقول دون غايتها، ألفاظ النبوة يعمرها قلبٌ متصل بجلال خالقه، ويصقلها لسانٌ نزل عليه القرآن بحقائقه، فهي إن لم تكن من الوحي الجلي فإنَّها جاءت من سبيله، محكمة الفصول ليس فيها عروةٌ مفصولة، محذوفة الفضول حتى ليس فيها كلمة مفضولة، وكأنما باختصاراتها وإفادتها نبض قلب يتكلم، وإنما هي في سموها وإجادتها مظهر من بلاغته وفصاحته،

فهذا هو حديث رسول الله كأنَّه تسبيح الفلك أو ترانيم الوجود ينساب في الأفهام قبل الأسماع، وفي القلوب قبل الأفهام.

فهيا إخوة الإسلام، إخوة الأدب وجماله، إخوة البيان وكماله إلى بيانٍ أفصح ناطق بالضاد ننهل من رحيقه و سلسبيله أحكم المعاني لنتزود بأصح فكرٍ في أعلى أسلوب وأسمى بيان،

فلا أقول انتهوا عن الشعراء والأدباء والمفكرين، لكن أقول: كلام سيد المرسلين أولاً.

آ. نادية

البرد والتغافل عن الجريمة

في ظل ما يعاني منه اللاجئون والنازحون السوريون من قسوة الظروف المناخية بسبب البرد والثلوج ، يحاول البعض دولاً وهيئات ومنظمات وأفراد مساعدتهم بتقديم بعض ماد التدفئة التي لن تكفي إلا أيام قليلة لتعود المأساة من جديد ، الملفت بالأمر أن الجميع يضعون اللائمة على العاصفة ، وكأننا نستطيع الإمساك بتقلبات الجو ، أو على الهيئات السورية والحكومة المؤقتة والمعارضة و ... ، لأنها لم تستعد جيداً لهذا الوضع ، وتركت الأطفال عرضة للموت كما حدث في عرسال وغيرها ، ولكن الحقيقة التي يتجاهلها الناس ، أن المشكلة هي عند من أجبرهم على ترك بيوتهم ، في مواقف كهذه يجب على العذاب أن يجعلنا أكثر قوة وإصراراً على مواجهة جذر الكارثة ، لا أن نلوم بعضنا ونترك المجرم الحقيقي يكمل صفحة جديدة من الإجرام .

أحمد الشامي

بشار وأطفال سورية

لله در بشار! كم يحب أطفال سورية؟ وكم هو متيم بهم؟ إنه يحبهم لدرجة أنه يقتلهم لكي يذهبوا إلى الجنة ولو ذهب هو إلى جهنم.

إنه لا يحب أطفال سورية فقط بل يريد لهم الخير، إنه يقتلهم حتى لا تتشكل عندهم مفاهيم خاطئة ومعتقدات ضالة وكيلا تتقاذفهم أفكار شريرة..

إنه يريدهم طيورًا أبرياء يطيرون في سماء الجنة ولو أصبح وحشًا يهوي في جهنم، لقد آثرهم على نفسه وأولاده، وفضل آخرتهم على آخرته، تصوروا أنه بملء إرادتهعمل على الذهاب بنفسه إلى جهنم مقابل إرسال الأطفال السوريين إلى الجنة..

فأي رئيس هذا؟! هل يستطيع غيره أن يفعل ما فعل ويضحي بمثل ما ضحى؟؟

إيزيس الرملي

فليتدبّروا :

وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (١٠) قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ (١١) الأنعام

فيسبوك :

Fadi Fael

بُنَيّ ..

لتحيا حياة ناجحة .. عليك بالابتعاد قدر الإمكان عن الأشخاص الذين يقللون من قدراتك وإمكاناتك .. واحرص على البقاء بقرب الأصحاب الذين يدعمونك ويساعدونك على التطوّر والتقدّم ..

لغتنا :

• يقولون: جاء فلانٌ لوحدِهِ. والصواب: جاء وحدَهُ من دون اللام، وهو مصدر.

• يقولون: فلانٌ يتردّد على المسجد. والصواب: يتردد إليه. وفي المصباح: "ترددت إلى فلان: رجعت إليه مرة بعد أخرى.

• تقول العامة: فلانٌ طُرْطُور لا قيمةَ له، والطُّرْطُورُ-كما جاء في اللسان- الوَغْدُ الضعيفُ من الرجال، والجمع الطَّراطِيرُ.

وأنشد:

قد عَلِمتْ يَشْكُرُ مَنْ غُلامُها إذا الطَّراطِيرُ اقْشَعَرَّ هامُها

هل ؟ تعلم ...

أن وضع الهاتف الجوال على وضعية الرنين بدلاً من الهزاز يزيد من عمر البطارية بمقدار النصف، لأن الهز يستهلك البطارية بشكل أكبر بكثير.

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

من مشكاة النبوة :

عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قُلْتُ لِلزُّبَيْرِ :

(إِنِّي لَا أَسْمَعُكَ تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا يُحَدِّثُ فُلَانٌ وَفُلَانٌ قَالَ أَمَا إِنِّي لَمْ أُفَارِقْهُ وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنْ النَّارِ) أخرجه البخاري

مما قال السلف :

قال بكر بن عبد الله المزني (ت ١٠٦هـ) : لما نظرت إلى أهل عرفات ظننت أنهم قد غُفر لهم، لولا أنني كنت فيهم .

من نوادر العرب :

سأل شاب أحد الشيوخ الأذكياء : كم تعد ؟ فقال الشيخ : من واحد الى ألف ألف ..

فقال الشاب :كم تعد من السن ؟ فقال الشيخ : اثنان وثلاثون، ست عشرة من أعلى , وست عشرة من أسفل.

فقال الشاب :ما سنك ؟ فقال الشيخ :من العظم .

فقال الشاب :كم لك من السنين ؟ فقال الشيخ :مالي منها شيء، كلها لله عز وجل . فقال الشاب :فابن كم أنت؟ فقال الشيخ :ابن اثنين، أم وأب.

فقال الشاب وقد نفذ صبره : يا شيخ كم أتى عليك؟ فقال الشيخ :لو أتى علي شيء لقتلني . فقال الشاب: فكيف أقول؟ فقال الشيخ بهدوء: قل كم مضى من عمرك ؟

الطريق إلى النهضة

المديـر العـام

إنّ مصطلح النهضةِ أو التقدم هاجسٌ لمختلف الأمم والشعوب مفهوماً وتطبيقاً ، ولاسيما أمتنا العربية الإسلامية ، التي كان لها موقع الرِّيادة في العالمِ لقدرٍ غير يسير من التاريخ ، وإنّ الحلم بإعادة ذلك الماضي ليس إلا حقيقةً تحتاج إلى العمل والإخلاص والصدق .

على أنّنا نرى أن الطريق إلى النهضة يمر بأربع مراحل أساسية :

المرحلة الأولى هي مرحلة صناعة القواعد ، وتشمل التربية و التعليم وإعداد الجيل وفق القيم والتقاليد والعقائد ، وربطه بمفهوم الهُوِية والانتماء ، والعمل على إيقاظ وعيه وتربية فكره ، كما تتطلب إعداده بمهارات العصر وبمختلف العلوم الحديثة ، ومساعدته على معرفة مستوى وجوده ووظيفته في هذا العالم .

أمَّا المرحلة الثانية فهي المرحلة الأصعب ، إذ تتطلب البذل والتضحية في سبيل ما تحقّق في المرحلة الأولى ، وعلى أبناء هذه المرحلة أن يتحلوا بالصبر والإيمان ، فهم لن ينالوا في الغالب جزاءَ تضحيتهم إلاّ عنتاً وتنكراً ... ، ولكنهم أبناء المرحلة الأهم في مشروع النهضة ، لأنهم يمثلون الحلقة التي تصنع الصحوة واليقظة التي تتحقق فيما بعد .

والمرحلة الثالثة هي مرحلة تأتي عقب الثانية مباشرةً وكالنتيجة الأولية لها ، فعندما تبلغ التضحية أوجها يولد ما يُعرف بالمواجهة ، وهي مرحلة تحتاج إلى عزيمةٍ وإصرارٍ وثباتٍ واستمراريةٍ مطلقة ، وعلى هذه المرحلة أن تولد بشكل طبيعي ، لا أن يُتسرع بها فتفسد ما بني في المرحلتين الأوليتين .

أما المرحلة الرابعة ، فهي مرحلة حصد النصرِ والإعمار ، والتأسيسِ للنهضة الحقيقية .

لا شك بأنَّ المراحل السابقة قد تتداخل فيما بينها بشكل أو بآخر ، بل إنَّ المطلوب هو استمرار المراحل السابقة ضمن المرحلة اللاحقة ، ولكنّ المشكلةَ الكارثة في مشروع النهضة ، هي إدخال اللاحق ضمن السابق ، مما يؤدي إلى إفساده .

إنّ إدراكنا للمرحلة التي نعيش فيها ومحاولتنا العمل على وظيفتنا من خلالها هو ما يضمن لنا سرعة انجازها ؛ وبذلك نختصر على أمتنا الكثير من الوقت والجهد .